

اختفاء ٩ مخطوطات من المتحف القبطي

مكونة من ١٥٢ ورقة وكتاب الكنوز العديدة مكون من ١٢٤ ورقة ومجموعة أخرى من المخطوطات النادرة. نرمن خفاجي - مرمم ثان بالمتحف القبطي وأحد المتقدمين بالشكوى تؤكد أنها ليست المرة الأولى التي تختفي فيها القطع من المتحف وتشير إلى حالة من الاستهانة بإجراءات التأمين، إضافة إلى غوضى التصوير بالنسبة للباحثين الأجانب بشكل مخالف للقانون وتباع اللقطة الواحدة مقابل ١٦٠٠ جنيه برغم أن التصوير ممنوع الذي تضرر بالأثر أحيانا كثيرة وتضيف نرمن: تقدمنا من قبل بشكوى لمكتب الدكتور زاهي حواس الذي أحالها لمدير المتحف لتفاجأ بالشخص المشكوك في حقه يحصل شكوانا بين يديه ويقول «شكوتكم أهه لاتعبوا أنفسكم».

تقدم عدد من العاملين بقسم الترميم بالمتحف القبطي بشكوى للرقابة الإدارية وأخري للدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار يبلغون فيها عن اختفاء تسعة مخطوطات نادرة من المتحف. كما أشار العاملون في شكواهم إلى حالة من التسبب من جانب المسؤولين بالمتحف عن دخول وخروج القطع الأثرية للترميم. مما أدى اختفاء بعضها وقدموا وثائق تثبت تضارب محاضر تسليم وتسليم القطع حيث ينص القانون على تسليم القطع في وجود مندوب للمتحف ومندوب للشرطة وقني الترميم وتوقيع كل منهم وهو ما لم يحدث في حالة للمخطوطات التسعة التي خرجت بتاريخ ١٠ مارس للترميم واختفت علما بأنها كانت بحالة جيدة. والمخطوطات التسعة ليست مجرد تسع أوراق. كما قد نلن فمئها كتاب الأربع بشائر مكون من ٢٨٥ ورقة ومجموعة مزامير على أوراق مختلفة الأحجام

فتوح سلمان